

تصنيف حالات الإعاقة العقلية: تعددت تصنيفات الإعاقة العقلية نظرا لإختلاف آراء واتجاهات العلماء فمنهم من صنفها تصنيفا طبيا ومنهم من صنفها تصنيفا حسب نسبة الذكاء ومنهم من صنفها تصنيفا تربويا وذلك حسب قدرة الفرد على التعلم ومن أهم التصنيفات **التصنيف الطبي:** من حيث مصدر الإصابة ودرجة المرض وزمن الإصابة بالإعاقة العقلية، من حيث مصدر الإصابة: قسم **تريد جولد 1952** حالات التخلف العقلي إلى:

أ - **التخلف العقلي الأولي:** ويضم الحالات التي يرجع الضعف العقلي فيها إلى عوامل وراثية مثل أخطاء الجينات والكروموسومات.

ب - **التخلف العقلي الثانوي:** ويضم الحالات التي يرجع التخلف العقلي فيها إلى عوامل بيئية تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في أي مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ويحدث في حوالي 20 % من حالات التخلف العقلي.

تصنيف حالات الإعاقة العقلية حسب متغير نسبة الذكاء:

الإعاقة العقلية البسيطة Mild Mental Retardation: تمثل هذه الفئة نسبة 85 % من الأطفال المعاقين عقليا وتتراوح نسبة الذكاء 55-75 درجة على اختبارات الذكاء، والخصائص الجسمية المميزة لهذه الفئة متقاربة لمظاهر النمو الجسدي لشخص عادي مناظر له في العمر الزمني، فهذه الفئة تقابل فئة القابلين للتعلم والعمر العقلي يتراوح ما بين 7-10 سنوات

الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate Mental Retardation: تمثل هذه الفئة نسبة 10% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 40-55 درجة على اختبارات الذكاء، والخصائص الجسمية لهذه الفئة تتميز بظهور العديد من المشكلات في الطول والوزن والمهارات الحركية مقارنة بفئة الإعاقة العلية البسيطة.

الإعاقة العقلية الشديدة Sever Mental Retardation: تمثل هذه الفئة نسبة 5 % تقريبا من الأطفال المعاقين، وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 40 فأقل على اختبارات الذكاء وتعاني هذه الفئة من مشكلات في الوزن، الطول، وهنا صعوبة في المهارات الحركية الدقيقة بالإضافة إلى ظهور بعض الامراض المصاحبة لهذه الفئة كالصرع، والشلل الدماغي بالإضافة إلى حالات كبر /صغر /استسقاء الدماغ، بالإضافة إلى بعض المشكلات الحسية في السمع والبصر، وقد تظهر على بعض أطفال هذه الفئة تعدد الإعاقات.

الإعاقة العقلية الحادة(العيقة) Profound Mental Retardation: أطفال هذه الفئة

لديها قصور شديد في الاستعدادات اللازمة لنمو اللغة والكلام وأساليب التواصل، ولديهم عجز واضح في الكفاءة الشخصية والاجتماعية، ونسبة ذكائهم 25 أو أقل من ذلك، ويوجد لديهم عجز في التكيف العصبي المتعلق بالاستجابات يتوافق مع عجزهم الجسدي الشديد ولديهم مشاكل ملحوظة في الإدراك الحسي وعجز شديد في نسبة الذكاء مما يجعل هناك صعوبة شديدة في تعليمهم أو تدريبهم ويحتاج هؤلاء إلى رعاية وإشراف مستمرين لرعاية حاجاتهم الشخصية.

كيف يتم تشخيص التخلف العقلي: يتم تشخيص التخلف العقلي بالنظر إلى جزأين هامين وهما: قدرة عقل الشخص على التعلم والتفكير وحل المشكلات والشعور بالعالم الخارجي.

-امتلاك الشخص لمهارات تساعد كي يعيش مستقبلاً، ونوضح فيما يلي المهارات التكيفية التي تؤخذ في عين الاعتبار عند تشخيص التخلف العقلي:

أ- **الاتصال : Communication** :يشمل الاتصال القدرة على فهم المعلومات والتعبير عنها من خلال التحدث والكتابة والرموز المرسومة ولغة الإشارات واللغة المشفرة والسلوكيات غير الرمزية مثل تعبيرات الوجه وحركات الجسم والإيماءات.

ب- **العناية بالذات : Self- Car** :وتشمل العناية بالذات مهارات مثل تناول الطعام وارتداء الثياب ودخول الحمام والصحة الشخصية.

ت- **الحياة بالمنزل : Hom Living** :وتشمل الحياة بالمنزل الأداء اليومي المرتبط بإدارة المنزل والاعتناء بالملبس والحفاظ على الممتلكات وإعداد الطعام والتخطيط للتسوق وضبط ميزانيته والأمن المنزلي.

ث- **المهارات الاجتماعية : Social Skills** :تشمل المهارات الاجتماعية السلوكية المقبولة ومنها تكوين الصداقات، والتبسم وإظهار التقدير، كما تشمل السلوكيات غير المقبولة مثل الغيرة.

ج- **الاستخدام المجتمعي : Community Use** :يشير إلى الاستخدام المناسب في المجتمع بما يشمل من المواصلات والتسول والحصول على الخدمات والذهاب لدور العبادة واستخدام التسهيلات العامة.

ح- **التوجيه الذاتي : Self- Direction** :يشير التوجيه الذاتي إلى القدرة على الاختيار فيما يخص التعلم واتباع جدول والبدء في أنشطة ملائمة مرتبطة بالاهتمامات الشخصية وإكمال المهام وطلب المساعدة عند الحاجة وحل المشكلات بصورة إبداعية.

خ- الصحة والأمان : **Functional Academics** :تشتمل القرارات المعرفية والمهارات

المرتبطة بالتعلم في المدارس مثل ممارسة القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والجغرافيا والدراسات الاجتماعية.

د- الفراغ : **Leisure** :يشير إلى الاهتمامات والمهارات المرتبطة مثل الاختيار والمبادرة

بالأنشطة واستخدام الأنشطة المنزلية والمجتمعية بمفرده ومع الآخرين.

ذ- العمل : **Work** :يشير إلى القيام بعمل(وقت كامل، أو وقت جزئي)أو المساهمة في

الأنشطة التطوعية.